

توديع لقمان سليم في معقل حزب الله الولايات المتحدة حاضرة وفرنسا «تلمع» بغيابها

بلد يليق بالشعب اللبناني ويليقي بلقمان".
ومن جهتها توجهت السفيرة الأميركية دوروثي شيا إلى عائلة سليم وأصدقائه بأشد تعابير التعزية، مؤكدة أنها "فخورة أن تقف اليوم بينهم لإيصال تعاطفها معهم بشكل شخصي". وقالت "لقد خسرونا وصعقنا بفقدان شخصية عظيمة بسبب هذا العمل الوحشي غير المقبول والذي لن ننساه".
وأضافت "اليوم أنا حزينة مثلكم، وسفارتي التي أمثلها وأعضاؤها تشاركني هذا العزاء والحزن"، مضمّنة دور الراحل في "خدمة شعب لبنان وحرية والتي يجب إلا تخضع للخوف ولا للعنف".



دوروثي شيا
صعقنا بفقدان
شخصية عظيمة بسبب
هذا العمل الوحشي

وشدّدت على "ضرورة الوصول إلى حقيقة من ارتكب هذه الجريمة الشنيعة"، وتعهدت بالاستمرار في دعم المؤسسات التي أنشأها، "ميدية الفخر بهذه العملية والتشاركية". وقالت "نكره استنخدنا فيما وسنستمر في إطلاق رؤيته".
وقالت السفيرة السويسرية مونيكا كيرغوز "من لا يعرف تاريخ لقمان سليم لن يفهم الحاضر ولن يعرف كيف يخطط للمستقبل، سويسرا خسرت صديقا وسنحرص على أن العمل الذي كان يقوم به سيواصل". وأشارت إلى أن "لقمان وزوجته بدأ في كتابة تاريخ لبنان منذ خمس سنوات، وأن سويسرا شريكة معهما من خلال دعمهما".

إحراق جثمانه ونثر رماده. وتميّز التابيين بحضور رجال دين من مختلف الطوائف اللبنانية، ذلك أن لقمان كان شيعيا فيما والدته مسيحية بروتستانتية من أصول مشرقية أقام أهلها في القاهرة وكانوا قريبين من عائلة الملك فاروق.

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، أقيمت صلاة مسيحية على راحة نفس لقمان تلاها الأب جورج صدقة، الذي قال إن "مه هو فداء عن شعب لبنان المظلوم ونيراس للحرية ونور يهدي من يعيشون في الظلمة لإسما هؤلاء الذين انتهكوا حرية الإنسان والذين بانانيتهم لا يحترمون حقوق الإنسان ولا يقبلون بالحوار ولا بالراي الآخر"، داعيا إياهم "إلى العودة عن غيهم والتوبة إلى الله".

وبعد ذلك تلا أحد رجال الدين الشيعية دعاء لروح سليم، طالبا له الرحمة، مذكرا بمزايده وخصاله. واعتبر أنه "شهيدي، وهو صاحب فكر إيماني عميق بأبعاده الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية بعيدا من كل المستثمرات في الأديان". وعاهد بان لقمان سليم "لن يموت فينا وسيبقى شعلة في سماء لبنان حتى بناء دولة الحق والقانون".

وبعد تلاوة مجلس حسيني عن روح الفقيد وترتيلة الأم الحزينة (المسيحية) وترتيلة أخرى باللغة السريانية، ألقى والده الفقيد سلمى مرشاق كلمة العائلة، توجهت فيها إلى الشباب اللبناني بالقول "إن كنتم تريدون وطننا عليكم أن تستمروا بالمبادئ التي استشهد لقمان من أجلها وأن تقتنعوا بها. الحمل ثقيل عليكم، أقبوا فكرة الحوار ومنطق العقل لخلق وطن يستحقه لقمان. ابتعدوا عن السلاح الذي لا يفيدنا فقد أضع ابني"، مبدية استعدادها "للمساعدة في تأسيس

بيروت - ودّع لبنان الخميس السياسي والمفكر الشيعي المعارض لحزب الله لقمان سليم، أمام النصب المقام له في حديقة داره والده محسن سليم في منطقة الغبيري التابعة للضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله.

وحضر التابيين سفراء وشخصيات سياسية وإعلامية ودينية من مختلف الطوائف وأفراد العائلة والأصدقاء. وتميّز وداع لقمان سليم في منزل العائلة بتركيز السفراء الأجانب، أبرزهم السفيرة الأميركية دوروثي شيا على "ضرورة كشف الحقيقة" في قضية اغتياله و"معاينة الفاعل".

وإلى جانب السفيرة الأميركية كان بين السفراء الأجانب الذين شاركوا في الوداع السفير الألماني إندرياس كندل والسفيرة السويسرية مونيكا كيرغوز. بينما سجل غياب لافت لفرنسا عن تابيين لقمان سليم، فيما اعتبره مراقبون رغبة من باريس في عدم إزعاج حزب الله المهتم باغتيال الناشط اللبناني.

وكان قد عثر على لقمان سليم مقتولا بالرصاص في سيارته في الرابع من شهر فبراير الجاري في منطقة جنوب لبنان الذي يسيطر عليه الحزب سيطرة تامة. وذهب أحد السياسيين اللبنانيين إلى القول إن فرنسا "لمعت بغيابها"، مستعيرا عبارة مترجمة إلى العربية من اللغة الفرنسية.

وعدمت عائلة لقمان سليم إلى دفنه في حديقة المنزل الذي تملكه في الضاحية الجنوبية ووضعت في مكان دفن الجثمان لوحة عليها بيت شعر للمنتهي هو الاتي "وقفت وما في الموت شك لواقف ... كانك في جفن الردى وهو نايم". وجاء دفن الجثمان في الحديقة خلافا لوصية لقمان الذي كان يفضل

فلول البشير تثير العنف لإرباك السلطة السودانية

وتم إعلان حالة الطوارئ في ولايات سنار ودارفور وشمال كردفان والقضارف، وجرت حملة اعتقالات شملت العشرات من عناصر حزب المؤتمر الوطني (المنحل) الذي حكم خلال عهد عمر البشير، ومثل الجنح السياسي لجماعة الإخوان، ووجهت إليهم اتهامات بالقيام بأعمال تخريب والوقوف خلف الفوضى المدنية.

وكان المؤتمر الوطني، دعا في منشور له على صفحته (فيسبوك) السودانيين للخروج إلى الشوارع لإسقاط الحكومة، وقيادة ثورة الشعب ضد الظلم والوضع المعيشي المتردي وإسقاط حكومة الأحزاب والمحاصصات وتفويض القوات المسلحة لقيادة فترة انتقالية والتي بدأت شرارتها في ولايات البلاد، وموعدا الأكبر ولاية الخرطوم بإذن الله".

واصدر عدد من لجان المقاومة في الخرطوم نداءات لمتشددين سابقين في قوات الجيش والشرطة لحماية المدينة من السقوط، ومنع الفوضى التي تثيرها عناصر الإخوان.

واتهم حزب البعث العربي الاشتراكي بولاية جنوب دارفور، في بيان له الأربعاء، جهات سودانية، لم يسماها، داخل أجهزة الحكم، إلى تفخيخ الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتآزيمه لإعداد المسرح لردة على الثورة.

وزادت في الآونة الأخيرة التلميحات التي توجه إلى الشق العسكري بان بعض عناصره لا تزال تتواطأ مع فلول البشير، وتربطها علاقة قوية بها، لنشر العقبان أمام تشكيل سلطة مدنية خالصة.



لا خلاص دون تفكيك منظومة البشير

وما حدث من توترات سابقة في شرق السودان ودارفور، يقف خلفها هؤلاء. وقالت الباحثة السودانية تماضر الطيب، لـ "العرب"، إن ما يحدث حاليا "يرجع جزء كبير منه لتقاعس بعض مكونات السلطة الانتقالية عن مطاردة أنصار نظام البشير، فهناك صمت وعدم ملاحقة جادة لهؤلاء".

وأشارت مصادر إلى وجود مجموعات جاءت من خارج السودان، تحاول إحداث نوع من القلاقل، وهي طبيعة تلازم القوى الإسلامية أينما حلت، فإذا لم تتمكن من الوصول إلى السلطة تخلق توترات وتسبب اندحار الأمن، وهو ما يحدث الآن، فمحاولات إرباك الوضع الأمني لن تتوقف، وعمليات تشكيك الشعب في الحكم المدني سوف تستمر للتأكيد على أن السودان لن ينصلح حاله إلا بقيادة العسكر.

والمحت المصادر في تصريح لـ "العرب"، إلى عدم استبعاد وجود روابط بين عودة الدفء في العلاقات بين السودان وقطر، وبين ما يحدث من عمليات تخريب، فلم يعرف السودان هذا النوع من العنف المنهج منذ سقوط البشير، وهي إشارة مخيفة من أن يؤدي تطور العلاقات مع الدوحة لتشجيع الحركة الإسلامية على العنف.

وتكشفت المصادر أن التقلبات الأمنية التي حدثت في غرب وشرق السودان غير قبلية، ومقصود منها توصيل رسالة بانعدام الأمن والعودة مرة أخرى إلى حكم العسكري، وعدم حرمان الأحزاب الإسلامية من المشاركة في المشهد السياسي.

الخرطوم - قرر انصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير وفلوله من العناصر الإسلامية النشطة تسخير ادواتهم في مواجهة السلطة الانتقالية مباشرة، واللجوء إلى ممارسة العنف، لإحداث المزيد من الإرباك في المشهد السوداني، وتوسيع الهوة بين المكونات العسكرية والمدنية.

وقالت لجنة تفكيك نظام البشير واسترداد الأموال، الخميس، إنها امتلكت معلومات كافية عن نشاط أعضاء حزب المؤتمر الوطني، "لقيام بأعمال حرق ونهب وإرهاب للمواطنين العزل جرحي نسق الاحتجاج الذي درجت قوى الثورة على تنفيذه".

ووجهت اللجنة حكام الولايات ورؤساء لجان التفكيك فيها باتخاذ إجراءات جنائية ضد مرتكبي تلك الأعمال بواسطة النيابة العامة، بموجب قانون التفكيك ومكافحة الإرهاب.

وأعلن والي ولاية سنار بشرق السودان، الماحي محمد سليمان، الخميس، حالة الطوارئ في الولاية، وسط رصد لتحركات واسعة لفلول البشير، وطالب جميع الأجهزة الأمنية بالتعاون لتأمين الأسواق والمراقب العامة.

وجرى حث المواطنين على التبليغ الفوري عن أماكن تواجد أنصار البشير، وتدوين اجتماعاتهم، بعد أن رصدت أجهزة الأمن تحركات في أماكن متفرقة، متخصصة عن التخطيط لجرائم سلب ونهب وتعد على ممتلكات وأموال المواطنين.

وتشير تعدد حدوث فلتان في الأسواق بمدن مختلفة إلى الإيحاء بعلاقة ما يازمة غلاء الأسعار والوقود والخبز والكهرباء، وتطالب المواطنين على التشكيلة الجديدة للحكومة التي أدت اليمين الدستورية، الأربعاء، بما يفيد أنها لن تستطيع مواجهة التحديات.

وتخشى دوائر سودانية أن تؤدي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المترابطة لتوسع أعمال النهب بالسودان، في ظل اتهامات ببطء قوى الأمن للتدخل في الوقت المناسب.

واجتاحت العديد من مدن السودان فوضى أمنية عارمة، الأربعاء، شملت حالات نهب وسقوط، وطالت الكثير من الأسواق والمنشآت العامة والخاصة، في إشارة إلى أن حالة السكون النسبي التي التزم بها فلول البشير لم تعد مستمرة،

عباس «الطامح» لتجديد الولاية يتحرك لثني البرغوثي عن الرئاسة

إسرائيل تسمح لحسين الشيخ ببقاء القيادي المعتقل



تتطلع إلى قيادة جديدة

للبرغوثي تعمل بقوة في قطاع غزة ورام الله، والمشهد العام يوحي بأن هذا الإجراء مجرد ورقة يتم طرحها من جانب تياره وانصاره، لإرباك قيادة فتح وحركة حماس على حد سواء، بحيث لا يتم تهيش دوره او التحرك بعيدا عن وضعه في الحسابات. وأكد فهمي أن ترشح البرغوثي في انتخابات الرئاسة سوف يسحب كثيرا من رصيد الرئيس محمود عباس، وينهي فرصة القيادي محمد دحلان للترشح، لأن الأخير سيدعم "مروان" ضد ابومازن، مشيرا إلى أن حماس تنظر إلى ظهور البرغوثي في المشهد الانتخابي بريبة وقلق لأنه سوف يجرحها أمام الشارع.

وقال "حماس سلمت بيان ابومازن هو مرشح حركة فتح الأول والأخير، لكن البرغوثي قلب موازينها من خلال زيادة حدة تحركات حملته الانتخابية، وهي ترى أن وجود الرئيس عباس في المشهد وحده قد يكون في صالحها".

وتكشفت استطلاعات رأي أجريت في ديسمبر الماضي أن الطريق سيكون معيدا أمام البرغوثي في حال قرر الترشح للرئاسة، حيث لن يستطيع عباس أو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية (في حال قرر الترشح) الصمود أمامه.

واعقلت إسرائيل، البرغوثي عام 2002، وحُكم عليه لخمس مرات بالسجن مدى الحياة، بتهمة المسؤولية عن عمليات ضد إسرائيل.

وأصدر عباس مرسوما بإجراء الانتخابات العامة على 3 مراحل، تبدأ بالانتخابات التشريعية في شهر مايو، والرئاسة في شهر يوليو، وتليها انتخابات المجلس الوطني في أغسطس.

يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإقناع القيادي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية، مبرا ذلك بالخشية من تداعيات هذه الخطوة على تماسك ووحدة فتح في مواجهة الاستحقاقات الانتخابية المصرية.

رام الله - تتركز انظار حركة فتح الفلسطينية على القيادي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، وما إذا كان سيملك الجراءة هذه المرة للترشح للانتخابات الرئاسية، وهي خطوة من شأنها أن تخلط أوراق الرئيس محمود عباس (86 عاما) الذي يريد التجديد لنفسه في الاستحقاق المقرر إجراؤه في 31 يوليو المقبل.

وكان مقرَّبون من البرغوثي، صرحوا في وقت سابق بأنه يعتزم خوض غمار الانتخابات الرئاسية، وإن مقرَّبه يعتزمون خوض الاستحقاق التشريعي بقائمة انتخابية منفصلة عن القائمة الرسمية للحركة. والشهر الماضي أعلن أمين سر اللجنة المركزية لفتح، جبريل الرجوب، في لقاء مع تلفزيون "فلسطين" الرسمي، أنهم بصدد فتح نقاش مع البرغوثي وكريم يونس، والاستماع لرايها بشأن الانتخابات القادمة.

وقال طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس وحدة الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، إن ترشح مروان البرغوثي في الانتخابات الرئاسية المقبلة يبقى غير محسوم حتى الآن، لكنه من المؤكد أنه سوف يخوض المناقشة على قائمة فتح في المجلس التشريعي.

وأضاف فهمي في تصريحات لـ "العرب"، أن الحملة الانتخابية

طارق فهمي
الحملة الانتخابية
للبرغوثي تعمل بقوة
في غزة والضفة



ورغم أن الرئيس عباس لم يعلن حد اللحظة نيته الترشح للاستحقاق الرئاسي بيد أن مقرَّبين منه على غرار رئيس الوزراء محمد اشتية أكدوا أنه مرشح الحركة، وأن لا بديل عنه، فيما لا يخفي جزء كبير من انصار فتح رغبتهم في ترشح البرغوثي الذي يملك نقلا شعبيا في الشارع الفلسطيني. وفي محاولة لتجنب سيناريو إقدام البرغوثي على هذه الخطوة، أوفد عباس رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، الوزير حسين الشيخ الخميس للقاء القيادي المعتقل، بعد الحصول على موافقة السلطات الإسرائيلية، وسبق أن سمحت إسرائيل بزيارات مشابهة في

مناطق الأسد تختنق اقتصاديا وروسيا ما بيدها حيلة

دمشق - أقرت روسيا بانيا حالة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي تشكل الخطر الأكبر على نظام الرئيس بشار الأسد، مبررة عدم مدها يد المساعدة بالأوضاع الضاغطة التي تعيشها هي أيضا جراء العقوبات وتداعيات تفشي وباء كورونا.

وتشهد سوريا ولاسيما مناطق سيطرة الحكومة أوضاعا اقتصادية صعبة جراء تهاوي سعر العملة المحلية الليرة في مقابل الدولار، ويعزو النظام هذا الوضع إلى العقوبات المفروضة عليه وأيضا إلى إقدام المصارف اللبنانية على تجريد الملايين من الدولارات من الودائع السورية لديها.

وقال السفير الروسي لدى دمشق، ألكسندر يفيموف، إن "سوريا تعيش حاليا أصعب وضع اجتماعي واقتصادي منذ بداية الصراع، بسبب ضغوط العقوبات ضدها من قبل عدد من الدول". وأضاف يفيموف "الوضع الاجتماعي والاقتصادي في سوريا اليوم صعب للغاية، ربما يكون هو الأصعب على

مدار سنوات الصراع، وتظهر عواقب الحرب هنا أكثر فآثر كل عام. الاستنزاف العام للاقتصاد السوري واضح، ويمكن ملاحظة مدى إرهاق الناس أنفسهم، الذين أصيبوا، علاوة على ذلك، بوباء فايروس كورونا - مع القيود المعروفة، إلى جانب الخسائر المادية الأخرى".



ألكسندر يفيموف
سوريا تعيش حاليا
أصعب وضع اجتماعي
منذ بداية الصراع

وعن سبب عدم تحرك بلاده لتعزيز الوضع الاقتصادي في سوريا قال السفير الروسي "بلدنا نفسه اليوم تحت تأثير العقوبات، ويعاني من ركود اقتصادي بسبب الجائحة، كل هذا بالطبع لابد وأن يؤخذ في الاعتبار".
وظهرت في الأشهر الأخيرة احتجاجات في أكثر من محافظة وأهت تحت سيطرة النظام السوري على